الى الموقف لقوله تعالى ألا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. ولحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في صحيح مسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يغيب أحدهم في رشحه الى انصاف اذنيه.

"التاسع"

الايمان بان دار المؤمنين ومآبهم الجنة ودار الكافرين ومآبهم النار لقوله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته الآيتين ولحديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين اذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فمن اهل الجنة، وان كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة.

"العاشر"

الايمان بوجوب محبة الله عز وجل لقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله، ولحديث انس بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يوقد له نارا فيقذف فيها وبه الى البيهقي قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا نصر الطوسي يقول سمعت جعفر الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول قال رجل لسري السقطي كيف أنت فأنشد يقول شعرا:

من لم يبت والحب حشو فؤاده
لم يدر كيف تفتت الأكباد

وبه انا عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا نصر محمد بن محمد ابن اسماعيل قال سمعت ابا القاسم الشيرازي الواعظ قال سمعت ابا دجانة يقول كانت رابعة اذا غلب عليها حال المحب تقول:

تعصي الاله وأنت تظهر حبه
هذا محال في القعال بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته
ان المحب لمن يحب مطيع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)